

لا تحكم القرآن والسنة وفق هواك وعقلك

عماد السواعير

فتأملوا حال العقلانيين وحال الشهبانين وحال النسوية في زماننا وحال ارباب العلمانية في زماننا يحكمون القرآن حيث يوافق هواهم يستدلون بالقرآن حيث يحققوا رغائبهم. وشهواتهم ومصالحهم المادية الفانية. لكن اذا تعارض القرآن - [00:00:00](#) سمعت لكم الرغبات فريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. وهذا حق. يأتيك الشيخ والامام والخطيب والكتاب والبخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه والترمذي واحمد وغيرهم من اساطيل العلم بالاحاديث التي توافق هواك تفرح بها وتستدل بها ولعلك تضعها حالة على الواتساب ولعلك تقرأها على - [00:00:26](#) ولعلك تذكر زوجتك او اخاك بها. لكن يأتيك الحديث. الحديث من المصدر نفسه. ولعله عن الراوي نفسه هذا عن ابي هريرة وهذا عن ابي هريرة. هذا في البخاري وهذا في البخاري. لكن هذا لا يوافقك هواك - [00:01:00](#) هذا يتصادم مع عاداتك مع تقاليدك مع افكارك مع معتقداتك ماذا تصنع؟ تعطله لذلك ايها الحبيب نصيحة اياك كما قلت في الدرس الماضي ان تتعامل مع النصوص نظرة انتقائية قائمة على اهواء ورغائب - [00:01:20](#) الذي امر بالصلاة هو الامر بالحجاب الذي امر بتحكيم شرع الله في الطلاق هو الامر بتحكيمة سبحانه وتعالى بتحكيم شرعه في القتل في الزنا اشرب الخمر وفي اكبر من ذلك واصغر. لذا ايها الاحبة في الله ما هو حالك مع الوحي - [00:01:45](#) مع الاوامر ولا سيما اقول مع السنة يظهر يظهر تصديقك الحقيقي واذعانك الصادق للنبي عليه الصلاة والسلام في تعاملك مع السنة تعاملك مع السن. ما هي السنن التي تطبقها في حياتك؟ وما هي السنن التي تعطلها في حياتك؟ ثم - [00:02:06](#) اسأل نفسك ما الحامل لك على التطبيق؟ والحامل لك على عدم التطبيق. ان كانت القدرة والاستطاعة فالحمد لله اتقوا الله ما استطعتم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اما اذا كانت مسألة الاهواء هذا ما يمشي مع مزاجي - [00:02:34](#) هذا الحديث لا يتفق مع معتقداتي واراءي واهوائي هذي مشكلة يا اخواني هذي مشكلة كبيرة واليوم الجيل المسلم يتعرض لحملة تشويه كبير فيما يتعلق بمصادر التلقي المتمثلة بالكتاب والسنة على وجه الخصوص - [00:02:52](#) اليوم ايها الاحبة في الله يراد من هذه الامة ان تضل. وان تنحرف ولن تضل. ثقوا تماما. ولن تنحرف ما دامت متمسكة بالكتاب والسنة فكيف اكون سببا في اضلالها؟ ابعداها عن الكتاب والسنة - [00:03:15](#) نحي الكتاب والسنة من حياة المسلم. كيف تنحي الكتاب؟ ويقرأ القرآن. كيف انحي؟ جعله يقرأ شيئا لا يفهمه شأنه يقرأ قراءة غير واعية. غير عاملة غير مطبقة اما السنة حدث ولا حرج - [00:03:33](#) حدث ولا حرج من الشبهات. لا يجرؤ ان يقول لك القرآن ضعيف. لكن يقول لك بكل قوة وبكل صلافة اعتذر منكم على هذه الكلمة نرد حديث في البخاري. حديث في مسلم. باسناد كالشمس - [00:03:54](#) رواه جبل عن جبل حتى انتهى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:14](#)